

# اليوميات الفلسطينية

لسنة 2015

إشراف وتحرير  
د. محسن محمد صالح

إعداد  
ربيع الدنان وائل وهبة



**اليوميات الفلسطينية**

**شباط / فبراير 2015**



## شباط / فبراير 2015

الأحد، 2015/2/1:

- أكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإجابة أحمد بحر أن قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بإدراج كتائب القسام ضمن "المنظمات الإرهابية"، لا قيمة له من الناحية القانونية، ومخالف لأبسط قواعد القانون الدولي<sup>1</sup>.
- وصف القيادي في حماس محمود الزهار القرار الذي أصدرته محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، والذي عدّ فيه كتائب القسام منظمة "إرهابية"، بأنه مخزٍ ومهين للقسام التي صمدت وانتصرت ورفعت رأس الأمة في المواجهات مع العدو الإسرائيلي، وآخرها العدوان الأخير على قطاع غزة<sup>2</sup>.
- عبرت القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في قطاع غزة عن صدمتها واستهجانها لقرار محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة الذي صدر بحق كتائب القسام باعتبارها منظمة "إرهابية". وتوقفت القوى الوطنية والإسلامية، خلال اجتماعها في قطاع غزة، عند القرار لكونه يصدر بحقّ ذراع مقاوم يخوض معركة التحرير والتصدي للاحتلال على أرض فلسطين<sup>3</sup>.
- دعت خمسة فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية، هي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وحزب الشعب، والمبادرة الوطنية الفلسطينية، وحركة "فدا" إلى العمل مع المسؤولين المصريين لمعالجة تداعيات قرار محكمة مصرية في القاهرة، تصنيف كتائب القسام "منظمة إرهابية". وأكدت الفصائل، في بيان مشترك، على ضرورة معالجة القرار بما يحافظ على مكانة المقاومة الفلسطينية بوصفها حركة تحرر وطني، وجهتها الوحيدة مقاومة الاحتلال الإسرائيلي<sup>4</sup>.
- قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن "القيادة الفلسطينية تدرس إلغاء التنسيق الأمني مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشكل نهائي وكلي"، ضمن سياق استراتيجية وطنية لمواجهة سياسته العدوانية. وأوضح أن "الجانب الفلسطيني يسعى لكسر صيغة الأمر الواقع الذي يحاول الاحتلال فرضها، من خلال وجود سلطة بلا سلطة"<sup>5</sup>.
- قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان إن حرباً ثالثة ضدّ حزب الله وعملية عسكرية رابعة في قطاع غزة حتميتان<sup>6</sup>.



- حذر رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجنرال بيني غانتس من أن المجتمع الدولي قد يكون مُجبِراً على التدخل لإنهاء النزاع بين "إسرائيل" وفلسطين.<sup>7</sup>
- ذكر مركز أحرار لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في تقريره الدوري الشهري أن عدد الشهداء الذين ارتقوا خلال كانون الثاني/يناير 2015 بلغ أربعة شهداء، كما تمّ تسجيل 467 حالة اعتقال لمواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، من بينها أربعون طفلاً.<sup>8</sup>
- قالت الجماعة الإسلامية في مصر إنها تلقت بالصدمة والدهشة قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بإدراج كتائب القسام ضمن "المنظمات الإرهابية"، في سابقة قالت إنها لم تحدث في أي من الدول العربية والإسلامية. وقالت إن مثل هذا الحكم لا يصب إلا في مصلحة "إسرائيل".<sup>9</sup>

### الإثنين، 2015/2/2

- أعدت وزارة الخارجية الإسرائيلية وثيقة سرية لتوزيعها على ممثليها في دول العالم، لمواجهة الادعاء الذي تنوي محكمة الجنايات الدولية فتحه بشأن الانتهاكات التي ترتكبها "إسرائيل" في الأراضي الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي. وتحتوي الوثيقة على حجج سياسية وقانونية رئيسية، سيتم عرضها على مختلف الدول، لمواجهة خطر إمكانية جرّ "إسرائيل" إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي.<sup>10</sup>
- تظاهر الآلاف من الفلسطينيين، شمالي قطاع غزة، رفضاً لقرار محكمة الأمور المستعجلة في القاهرة اعتبار كتائب القسام "تنظيماً إرهابياً". وقال القيادي في حماس مشير المصري خلال مشاركته بالمسيرة: إن "حكم محكمة الأمور المستعجلة المصرية يمثل انقلاباً على التاريخ، وهو لا يعبر عن ضمير الشعب المصري المساند للمقاومة والقضية الفلسطينية".<sup>11</sup>
- أدلى مصابون وأقارب لقتلى، سقطوا خلال ستة حوادث إطلاق نار وتفجير قنابل في القدس خلال الفترة الممتدة 2002-2004، بشهاداتهم في محاكمة أمريكية في نيويورك لتحديد مدى مسؤولية السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن دعم تلك الهجمات. وقال كينت يالوفيتز Kenneth Yalowitz، المحامي عن المدعين للقضاة، إن زعماء فلسطينيين وافقوا على مدفوعات كانوا يعرفون أنها ستسهم في الهجمات.<sup>12</sup>
- قالت رئيسة حزب الجبهة الوطنية National Front في فرنسا مارين لوبان Marine Le Pen "يجب قيام الدولة الفلسطينية لأنه بمجرد وجودها سيكون لديها مسؤوليات تجاه المجتمع الدولي".<sup>13</sup>
- قدمت السعودية مبلغ 13.5 مليون دولار للأونروا لاستخدامها في عمليات إصلاح أضرار المنازل المدمرة جزئياً في قطاع غزة.<sup>14</sup>



## الثلاثاء، 2015/2/3

- قال القيادي في حركة حماس محمود الزهار إن ما يقوم به النظام في مصر من توتير للأجواء مع قطاع غزة هو "محاولةً لصرف الناس عن الحقائق التي تجري على الأرض المصرية، وتصدير الأزمة خارج مصر"، مؤكداً أن تلك المحاولة "لن تنجح، لأن الناس تدرك أن حماس ليس لها علاقة بهذا الموضوع". وأشار إلى أن ذلك يتم بمساعدة "الإعلام المصري الفاسد الذي لا يقول الحقيقة"<sup>15</sup>.
- كشف القيادي في حركة حماس صلاح البردويل عن امتلاك حركته الكثير من الوثائق التي تثبت تورط جهاز المخابرات التابع للسلطة الفلسطينية بتقديم معلومات للاحتلال الإسرائيلي في أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، وأدت لاستشهاد عشرات الشهداء. وتابع قائلاً: "للأسف، جهاز المخابرات العامة في الضفة المحتلة يعمل مع معظم أجهزة العالم مقابل المال"<sup>16</sup>.
- استنكرت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطيني قيام الجيش المصري بإطلاق النار بشكل مباشر ومُتعمد على موقعين للأمن الوطني الفلسطيني على الحدود الجنوبية لقطاع غزة. وأكد إياد البزم، المتحدث باسم الوزارة، أن الداخلية تعد ما جرى مؤشراً خطيراً يستوجب فتح تحقيق عاجل ومحاسبة المتورطين في ذلك<sup>17</sup>.
- قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في تقرير إحصائي، إن نحو 965 مستوطناً اقتحموا المسجد الأقصى خلال كانون الثاني/يناير 2015<sup>18</sup>.
- قال ويليام شاباس William Schabas، رئيس لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة United Nations Human Rights Council حول جرائم حرب محتملة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال صيف 2014، إنه سيستقيل. وجاء ذلك في أعقاب اتهامات إسرائيلية له بالتحيز بسبب قيامه بعمل استشاري لحساب منظمة التحرير الفلسطينية في سنة 2012. وقال بيان للأمم المتحدة إن ماري مكجوان ديفيس Mary McGowan Davis، وهي عضو في لجنة التحقيق، ستحل محل شاباس<sup>19</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إنه بعد استقالة ويليام شاباس، من رئاسة لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان لدى الأمم المتحدة حول جرائم حرب محتملة في العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلال صيف 2014، يجب وضع تقرير اللجنة على الرف. وقال عاموس يدلين إن استقالة شاباس لا تكفي، داعياً إلى شطب فكرة تشكيل هذه اللجنة من جدول الأعمال<sup>20</sup>.



- دعا نبيل العربي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، السلطة الفلسطينية إلى اتباع سياسة المقاومة السلمية في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، إذا ما فشل مجلس الأمن الدولي في الموافقة على طلب إنهاء الاحتلال، داعياً إلى المقاطعة التامة للضائع الإسرائيلية من داخل الأراضي المحتلة، والإقدام على حملة عصيان مدني سلمية في مختلف بقاع الأراضي المحتلة<sup>21</sup>.

#### الأربعاء، 2015/2/4

- قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، خلال ندوة نظمتها حركة حماس في منطقة شمال قطاع غزة: ”نطالب كل الجبهات العربية اللبنانية والسورية بأن تسمح بأن يشكل هؤلاء الناس كتائب القسام لمقاومة العدو من شمال فلسطين وليشاركوا معنا في تحرير فلسطين“<sup>22</sup>.
- أعربت حركة حماس، عن إدانتها لـ”الجريمة البشعة“ بقتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً. وأكدت الحركة، في بيان صحفي، إدانتها لـ”كل أشكال القتل والعدوان على شعوب أمتنا العربية والإسلامية“، متمنية ”سرعة الخروج من أزماتها وجراحها بما يحقق آمالها وتطلعاتها، وحشد كل طاقات الأمة في مواجهة العدو الإسرائيلي“<sup>23</sup>.
- قال وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أريل، في مقابلة مع الإذاعة العبرية، إن العام الجاري سيشهد ”تمتع اليهود بممارسة حقوقهم الدينية والقومية في جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، الذي يُعدّ أهم بقعة مقدسة بالنسبة لليهود على وجه الأرض“. وقال: ”على الرغم من أننا نقدر الدور الكبير الذي يبديه الأردن في التعاون معنا أمنياً واستخبارياً واقتصادياً، ومع أننا معنيون باستقرار حكم الملك عبد الله، إلا أن هذا لا يمكن أن يكون على حساب حقوق اليهود في هذا المكان“<sup>24</sup>.
- بعث وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان بتعازيه إلى الأردن في أعقاب قتل الطيار الأردني معاذ الكساسبة حرقاً. وشدد لبيرمان على أن العالم بحاجة إلى قيادة قوية ملتزمة بالقضاء على ”الإرهاب الإسلامي الذي يضم داعش وحماس وحزب الله والقاعدة وشركائها“<sup>25</sup>.
- بين تحقيق أجرته صحيفة هآرتس Haaretz الإسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية استخدمت أسلحة خطيرة لتفريق المظاهرات الفلسطينية لمدة تزيد عن ستة شهور، دون أن يكون هناك تعليمات بشأن استخدام هذه الأسلحة، ودون أن يتم تأهيل عناصر الشرطة لاستخدامها. وبحسب التحقيق فإن الشرطة أدخلت في السنة الأخيرة، بشكل تدريجي، أسلحة جديدة، وهي عبارة عن رصاص إسفنجي بلون أسود، يطلق عليه أيضاً ”نموذج 4557“<sup>26</sup>.





• قال روبرت تيرنر Robert Turner، مدير وكالة الأونروا في قطاع غزة، إن ”عدم حدوث استقرار سياسي يوجد الشكوك لدى الجهات المانحة بشأن جدوى دعم إعادة إعمار القطاع“. وأضاف موضحاً أن لدى ”بعض الجهات الدولية المانحة توتراً وتردداً بسبب عدم وجود مؤشرات على حدوث أي تقدم في حل الصراع ومنع تجدد العنف في قطاع غزة“. وقال تيرنر إن استمرار إطلاق حركة حماس صواريخ محلية تجريبية في قطاع غزة يُعدّ ”أحد أوجه عدم الاستقرار السياسي“<sup>27</sup>.

### الخميس، 2015/2/5

• أكدت الأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقده في ساحة الكتيبة بمدينة غزة، أن المقاومة وكتائب القسام تركز عملها ضدّ العدو الصهيوني، معبرة عن رفضها لقرار المحكمة المصرية القاضي باعتبار كتائب القسام ”تنظيماً إرهابياً“<sup>28</sup>.

• طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الحكومة رامي الحمد الله، الاتحاد الأوروبي بالتدخل لدى ”إسرائيل“ من أجل الإفراج عن الأموال الفلسطينية المجمدة<sup>29</sup>.

• كشفت معطيات إسرائيلية رسمية، النقاب عن ارتفاع عدد العمليات الفلسطينية التي استهدفت جيش الاحتلال ومستوطنيه خلال سنة 2014، بنسبة 33%. وأشارت المعطيات، التي نشرها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك)، إلى ارتفاع عدد عمليات المقاومة في الضفة الغربية المحتلة خلال سنة 2014 قياساً بسنة 2010 بأربعة أضعاف. وأشارت المعطيات، إلى أن الجيش الإسرائيلي ضبط خلال عمليات مدهامة في الضفة الغربية 200 قطعة سلاح ناري و37.8 ألف عيار ناري، في الفترة الزمنية ذاتها<sup>30</sup>.

• أصدر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو تعليماته لوزير الدفاع موشي يعلون بالعمل فوراً على هدم مباني وكرافانات نشرها الاتحاد الأوروبي بمناطق شرقي القدس بالإضافة لمناطق ج<sup>31</sup>.

• قررت النيابة الإسرائيلية في منطقة تل أبيب تقديم لائحة اتهام ضدّ بنيامين بن إليعازر Binyamin Ben-Eliezer، وذلك استمراراً للتوصية الشرطة بتقديمه للمحاكمة بشبهة ”تلقي الرشوة، وتبييض الأموال، والاحتيال، وخيانة الأمانة، وارتكاب مخالفات ضريبية“<sup>32</sup>.

• وجّه قادة التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة رسائل بالغة الحدة إلى الحكومة الإسرائيلية، أكدوا فيها أن إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على زيارة واشنطن مطلع آذار/ مارس 2015، وإلقاء خطاب في الكونغرس بمضمون مخالف لسياسة الرئيس باراك أوباما فيما يتعلق بالملف الإيراني، وسياسة حكومته تجاه الإدارة الأمريكية، كلها عوامل





ستلحق ضرراً استراتيجياً بـ"إسرائيل" وبالوجود اليهودي في أمريكا، وقالوا إنها ستؤدي إلى ظهور عداء غير مسبوق<sup>33</sup>.

### الجمعة، 2015/2/6

• قال نائب وزير الخارجية الإسرائيلي والمرشح في قائمة الليكود الانتخابية تساحي هنغبي Tzachi Hanegbi إن رئيس مجلس النواب الأمريكي جون بينر John Boehner "خدع" نتنياهو بدعوته لإلقاء كلمة أمام الكونجرس بداية آذار/ مارس 2015. وقال هنغبي، لراديو تل أبيب، إن بينر أخبر نتنياهو أن زيارته جاءت بالتنسيق مع الحزبين الجمهوري والديموقراطي وبموافقتهم، وأن ليس هناك أي تجاوز للرئيس أوباما، لكن "يبدو أن رئيس الكونجرس اتخذ خطوة وثقنا بها، لكن اتضح في النهاية أنها خطوة من جانب واحد لا من الجانبين"<sup>34</sup>.

• انتقد رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي الجنرال بيني غانتس السياسة الأمريكية تجاه "الربيع العربي" بقوله إنه ينبغي عليها ضمان حقوق الإنسان، وحيات الفرد، وتشجيع بناء أنظمة ديموقراطية غربية بعد ملاءمتها للظروف في المنطقة. ورأى أن واشنطن أخطأت عندما "تبتت"، على حد قوله، حكم "الإخوان المسلمين" بقيادة محمد مرسي في مصر، ودارت ظهرها لنظام عبد الفتاح السيسي، مشدداً على حيوية صيانة العلاقات الثنائية بين "إسرائيل" والولايات المتحدة لعدم وجود بديل لكل منهما<sup>35</sup>.

• أعلن وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو أن بلاده تراجعت عن حضور مؤتمر الأمن في ميونيخ بسبب مشاركة "إسرائيل"<sup>36</sup>.

• وافق البرلمان البلجيكي على قرار قدمه الائتلاف الحكومي يدعو للاعتراف بدولة فلسطين. وبحسب وكالة الأنباء البلجيكية (بلجا) Belga، قدم الحزب الليبرالي الحاكم الذي يترأسه رئيس الحكومة البلجيكية، شارل ميشيل Charles Michel، وثلاثة أحزاب أخرى تشكل الائتلاف الحكومي مشروع قرار ينص على دعم الاعتراف بدولة فلسطين<sup>37</sup>.

• أعلن مسؤول الإعلام والاتصال بالمفوضية الأوروبية في القدس شادي عثمان رفضه لأي قرارات إسرائيلية بخصوص إزالة الكرفانات التي أنشئت بدعم أوروبي لمساعدة الأسر والعائلات الفلسطينية شرقي القدس المحتلة، وقال إن "إقامة هذه الكرفانات جاءت في مناطق مصنفة ج وهي جزء من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وبالتالي فإنه لا يحق لإسرائيل إزالتها كون إقامتها تمت بموافقة السلطة الوطنية الفلسطينية"<sup>38</sup>.



## السبت، 2015/2/7

- أصدر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مرسوماً رئاسياً بتشكيل لجنة وطنية عليا ستكون المسؤولة عن متابعة المحكمة الجنائية الدولية، وستشكل بالتعاون مع المؤسسات والوزارات الفلسطينية بما فيها المؤسسات الأهلية ذات العلاقة<sup>39</sup>.
- أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان عن اشتراط انضمامه لأي ائتلاف حكومي بحصوله على وزارة الدفاع. وانتقد ليبرمان، في مقابلة مع برنامج "لقاء مع الصحافة" في القناة الإسرائيلية الثانية، أداء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال العدوان على قطاع غزة في صيف سنة 2014، وقال: "50 يوماً من الحرب وحماس بقيت في السلطة، وتواصل إنتاج الصواريخ"<sup>40</sup>.
- أعلنت شركة إنتاج الأسلحة الإسرائيلية (دسيت) DSIT Solutions Ltd عن تمكنها من اختراع أجهزة تحل مشكلة تسلل قوات الكوماندوز البحري من حركة حماس أو حزب الله إلى "إسرائيل" عبر البحر المتوسط، وقالت إن السلاح الجديد يجهد عمليات التسلل قبل انطلاقها. ويجري تركيب هذه المنظومة على الحدود البحرية الشمالية بعد أن تم تركيبها قبالة شواطئ غزة في أعقاب العدوان في صيف 2014<sup>41</sup>.
- قال رئيس هيئة شؤون الأسرى عيسى قراقع في اعتصام تضامني مع الطفلة الأسيرة ملاك الخطيب، إن اعتقال الأطفال سجل ارتفاعاً كبيراً خلال سنة 2014 ليصل إلى 1,500 حالة اعتقال، وقال إن معدل اعتقال الأطفال في السنوات الماضية بلغ 700 حالة<sup>42</sup>.

## الأحد، 2015/2/8

- أعلنت، ما تسمى "سلطة تطوير القدس"، وبلدية الاحتلال في القدس، ووزارة السياحة، ووزارة شؤون القدس الإسرائيلية، عن قرب البدء بتنفيذ مشروع جديد يتم من خلاله تهويد منطقة الباب الجديد، شمالي سور البلدة القديمة، من خلال سلسلة ترميمات وصيانة جذرية تغير الوجه الإسلامي العربي التاريخي للمنطقة العتيقة. ومن المتوقع أن تصل تكلفة المشروع إلى عشرة ملايين شيكل (نحو 2.5 مليون دولار أمريكي)<sup>43</sup>.
- قالت حركة حماس والجهاد الإسلامي إنهما متمسكتان بخيار المقاومة كخيار استراتيجي، والثوابت الفلسطينية وفي مقدمتها القدس، وحق العودة، والأسرى ومواجهة الاستيطان. واتفقت الحركتان، وفق بيان صدر عقب اجتماع قيادي بينهما عقد في مدينة غزة، على تطوير العلاقة بينهما، ورفع وتيرة التنسيق بينهما في كافة المجالات السياسية والميدانية<sup>44</sup>.

- أشادت حركة حماس بتصدي وزير الخارجية القطري ناصر العطية لوزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتس Yuval Steinitz في مؤتمر ميونخ للأمن (MSC) Munich Security Conference في ألمانيا، ووصفت موقفه بالقوي والشجاع<sup>45</sup>.
- رحبت حركة حماس بتشكيل اللجنة الوطنية العليا المكلفة بمتابعة محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين في المحكمة الجنائية الدولية، ودعت في بيان لها إلى "توفير كل الأجواء لإنجاح اللجنة"<sup>46</sup>.
- أعلنت دائرة شؤون اللاجئين في حركة حماس، عن إصدارها "الدليل المصور للاجئين في قطاع غزة". وقال رئيس الدائرة عصام عدوان إن هذا العمل تكمن أهميته إنتاجه المعرفي في كونه أول عمل مصور يوثق أوضاع اللاجئين في القطاع<sup>47</sup>.
- عرض رئيس "المعسكر الصهيوني" إسحق هرتسوغ على نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن Joe Biden، وعلى وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الخطوط العريضة للسياسة الأمنية لحزبه وللحكومة في حال شكلها بعد الانتخابات، وفي مقدمتها استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين على أساس حلّ دولتين للشعبين، وأنه سيعمل على حشد تأييد دولي، "والعمل مع شركائنا الاستراتيجيين" لاستصدار قرار ملزم من مجلس الأمن بنزع السلاح من قطاع غزة في مقابل إعادة إعمارها<sup>48</sup>.
- أصدر مركز معلومات وادي حلوة - سلوان تقريره الشهري، الذي رصد خلاله الانتهاكات الإسرائيلية في مدينة القدس خلال شهر كانون الثاني/يناير 2015، حيث رصد 150 حالة اعتقال، بينهم 65 قاصراً، و27 سيدة، و8 مواطنين تتراوح أعمارهم بين 40-60 عاماً<sup>49</sup>.

### الإثنين، 2015/2/9

- قررت اللجنة الوطنية العليا الفلسطينية لمواجهة العقوبات الإسرائيلية منع إدخال منتجات ستّ شركات إسرائيلية إلى الأسواق الفلسطينية اعتباراً من يوم الأربعاء 2015/2/11، وأمهلت التجار أسبوعين للتخلص منها، رداً على تجميد الحكومة الإسرائيلية تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية<sup>50</sup>.
- بموجب تعليمات صادرة عن الحكومة الإسرائيلية، حددت "الإدارة المدنية" التابعة للجيش الإسرائيلي، خلال سنة 2014، أراضٍ بمساحة 3,740 دونماً (حوالي 3.7 كم<sup>2</sup>) على أنها أصبحت "أراضي دولة" تقع في مناطق استراتيجية تمهيداً لتوسيع أربع مستعمرات، هي كدوميم وحلاميئ وعيمانويل في شمال الضفة، وفيرد يريحو القريبة من أريحا<sup>51</sup>.



- نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق تقديم حركته لأي اعتذارات عن أي لقاء مع حركة فتح، مشترطاً تحقيق هذه اللقاءات لاختراق حقيقي ونتائج على الأرض في كل الملفات، بعيداً عن أي محاصصة أو ثنائية وبمشاركة من كل الفصائل الفلسطينية<sup>52</sup>.
- قال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا إنه خلال اجتماع القوى والفصائل الفلسطينية في 2015/2/8 في رام الله "أعاق وعطل الأخ عزام الأحمد (ممثل فتح) عملية المصالحة وحضور وفد الفصائل إلى غزة للحوار في شأن آليات تطبيق اتفاقات المصالحة". وأضاف مهنا أن الأحمد "رهن (زيارة وفد الفصائل) بلقائه الأخ موسى أبو مرزوق (عضو المكتب السياسي لحركة حماس) في القاهرة" في 2015/2/13<sup>53</sup>.
- أعلن الجيش الإسرائيلي عن تدمير نفق ممتد من حي الشجاعية على الحدود الشرقية لمدينة غزة حتى موقع ناحل عوز Nahal Oz العسكري<sup>54</sup>.
- قال وزير الاقتصاد الإسرائيلي نفتالي بينت Naftali Bennett، في ندوة بجامعة تل أبيب، إن "الأمن الداخلي في أراضي الـ 48 يتدهور منذ عقد زمني، وفي أماكن معينة لا يتواجد"، مضيفاً "من يحاول التجوال في النقب في السنوات الأخيرة يعرف أنه لم يعد بإمكانه ترك سيارته بالقرب من الجرف الصغير أو قرب أحد الوديان، لأنه سيتم سرقتها، وكذلك الأمر في بيتح تكفا والجليل"<sup>55</sup>.
- دعا أكثر من 400 من الحاخامات اليهود من مختلف أنحاء العالم بنيامين نتنياهو إلى وقف هدم المنازل الفلسطينية. وتقدمت منظمة "حاخامين من أجل حقوق الإنسان" Rabbis for Human Rights برسالة مفتوحة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، منبهة إلى أن موقفه لا يتماشى مع "القانون الدولي والتقاليد اليهودية"<sup>56</sup>.
- قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها، إن الاحتلال الإسرائيلي حوّل عدداً من المعالم والعقارات الإسلامية التاريخية العريقة في منطقة "جسر أم البنات"، ضمن منطقة حي باب المغاربة، إلى حمّامات عامة لليهود والسياح الأجانب الذين يرتادون منطقة ساحة البراق. ويأتي ذلك ضمن مشروع "بيت شتراوس" Strauss House التهويدي<sup>57</sup>.
- قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما إن الولايات المتحدة تتمسك بـ"علاقاتها التي لا تنكسر" مع "إسرائيل"، بالرغم من رفضه لقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال زيارته مطلع آذار/ مارس 2015، وأضاف: "لدينا إجراء يقضي بعدم لقاء القادة قبل فترة قصيرة من انتخاباتهم، وتحديداً قبل أسبوعين من الانتخابات". وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل Angela Merkel، "هذه هي العلاقة الأمريكية

الإسرائيلية التي تتجاوز الأحزاب. وهي علاقة تتعلق بالرابط الذي لا ينكسر الذي نشعر به، والتزامنا بأمن إسرائيل والقيم المشتركة التي بيننا<sup>58</sup>.

• كشف تقرير صادر عن مركز بيو للدراسات Pew Research Center's Global Attitudes Project أن عدد اليهود الأوروبيين تقلص إلى 1.4 مليون شخص؛ أي ما يعادل 10% من عدد اليهود في العالم. وأشار المركز إلى أن عدد اليهود في أوروبا كان 9.5 ملايين في سنة 1939، ثم انخفض إلى 3.2 ملايين خلال ستينيات القرن الماضي، ومليونين خلال تسعينيات القرن الماضي قبل أن يصل إلى 1.4 مليون<sup>59</sup>.

### الثلاثاء، 2015/2/10

• قال رئيس مركز القدس الدولي حسن خاطر إن "رئيسة لجنة الداخلية في الكنيسة ميرى ريجف وقيادات سياسية ودينية يخططون لبناء كنيس يهودي داخل ساحات الأقصى، ما يشكل تصعيداً خطيراً يمسّ المسجد". وأضاف خاطر أن "المساحة المخصصة لتنفيذ مشروع الكنيس ضمنها، وفق زعمهم، تقع في الجزء الشرقي من ساحة المسجد الأقصى، وتمتد من فوق المصلى المرواني حتى باب الأسباط؛ أي من أقصى الجنوب إلى أقصى شمال المسجد"، وأوضح بأن "هذه المساحة تشكل حوالي ربع مساحة الأقصى، بنسبة 25-30%"<sup>60</sup>.

• افتتح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مقر سفارة دولة فلسطين في ستوكهولم، وذلك بعد رفع التمثيل الدبلوماسي إلى درجة سفارة، إثر اعتراف السويد بالدولة الفلسطينية<sup>61</sup>.

• أدلت عضو اللجنة التنفيذية بمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي بشهادتها في نيويورك في دعوى قضائية لتحديد مدى مسؤولية السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية عن هجمات وقعت في القدس خلال الفترة الممتدة 2002-2004. وقالت عشراوي إنها وزعماء بينهم الرئيس الراحل ياسر عرفات عملوا مع مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين لمكافحة "الإرهاب" خلال تلك السنوات<sup>62</sup>.

• قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان إن "وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، فشل في منصبه، وألحق ضرراً بإسرائيل في أكثر من مناسبة". وأضاف، في تصريح نقلته القناة العاشرة، أن "تعامل يعلون مع حماس، وحزب الله اللبناني بالإضافة إلى الدول المجاورة كان فاشلاً، ومسّ بقدرة الردع الإسرائيلية"<sup>63</sup>.

• قال زياد الحموري، مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية، إن "إسرائيل" تستخدم قانون التراخيص وهدم المنازل، كأداة مهمة في حربها على الوجود العربي في



القدس، لتغيير ديموغرافيتها. وقال إن هناك 20 ألف أمر بهدم منازل عربية جاهزة، بحسب معلومات إسرائيلية دقيقة<sup>64</sup>.

- أكد رئيس الوزراء السويدي ستيفان لوفين Stephen Leuven للرئيس الفلسطيني محمود عباس أن مساعدة فلسطين رهن بشروط. وأعلن عن مساعدة إضافية لفلسطين بقيمة 1.5 مليار كورون (نحو 180 مليون دولار) حتى سنة 2019، على أن تخصص لمكافحة الفساد وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الرجال والنساء<sup>65</sup>.
- قال مالكولم هونلين Malcolm Hoenlein، نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الأمريكية The Conference of Presidents of Major American Jewish Organizations، أكبر منظمة يهودية في أمريكا، إن على "يهود أوروبا الاستعداد للرحيل بسبب معاداة السامية والمخاطر الأمنية". وحذر هونلين، الذي يزور العاصمة النمساوية فيينا على رأس وفد من خمسين من القيادات اليهودية الأمريكية ليلتقي مع المسؤولين في الحكومة والجالية الإسرائيلية في النمسا لبحث أوضاع اليهود في أوروبا، من أن "يهود القارة في خطر"<sup>66</sup>.

## الأربعاء، 2015/2/11

- نصبت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس لافتة تعريفية في القدس القديمة، بالقرب من بوابة الناظر "المجلس"، وهي إحدى بوابات المسجد الأقصى الرئيسية، مشيرة إلى المسجد الأقصى بـ"جبل الهيكل"، وذلك باللغات العربية والعبرية والإنجليزية<sup>67</sup>.
- هدمت أليات الاحتلال قرية "بوابة القدس" المقامة على أراضي قرية أبو ديس شرقي القدس المحتلة، للمرة الخامسة على التوالي، واستولت على محتوياتها وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة<sup>68</sup>.
- أصدرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني تقريراً شاملاً حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق العملية التعليمية الفلسطينية، خلال سنة 2014، وأفاد التقرير، أن عدد الطلبة الشهداء بلغ 208 شهداء، من بينهم 21 موظفاً في قطاع غزة و178 طالباً، وتسعة طلاب في الضفة. وأشار التقرير إلى اعتقال 179 من أبناء الأسرة التربوية بينهم 17 معلماً وموظفاً و162 طالباً من الضفة، بالإضافة إلى احتجاز 45 طالباً وطالبة و41 معلماً ومعلمة على حواجز جيش الاحتلال. كما بين التقرير أن 26 مدرسة تعرضت لاعتداءات، أسفر عنها تأخير ما يزيد عن 536 طالباً وطالبة و136 معلماً ومعلمة ومنعهم من الوصول الآمن لمدارسهم<sup>69</sup>.
- قالت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين إن الأطفال الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية المحتلة في سنة 2014 كانوا ضحية

لانتهاكات ممنهجة بهدف انتزاع اعترافات منهم، وفقاً لتحقيقاتها. وأضافت أن 12% من الأطفال الفلسطينيين الذين جرى اعتقالهم تعرضوا للعزل الانفرادي، وأن 76% منهم تعرضوا للعنف الجسدي<sup>70</sup>.

• قال عبد الناصر فروانة إنه منذ انتفاضة الأقصى اعتقل قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من عشرة آلاف من الأطفال، بمعدل 700 حالة سنوياً. وذكر إن "إسرائيل" صعّدت خلال السنوات الأربع الأخيرة من سياسة استهداف الأطفال، حيث تمّ تسجيل 3,755 حالة اعتقال، بمعدل 900 حالة سنوياً وفي سنة 2014 فقط تمّ تسجيل 1,266 حالة اعتقال لأطفال<sup>71</sup>.

• نفت كتائب القسام، في بيان صحفي، "جملة وتفصيلاً" ما تناقلته بعض وسائل الإعلام حول مقتل أحد قادتها في سيناء المصرية. وقالت الكتائب، في بيان صحفي لها، "نؤكد على أنه ليس لدينا أيّ عناصر أو قادة يعملون خارج فلسطين، وأن ساحة عملنا هي داخل أرضنا المحتلة، وبوصلتنا موجهة نحو العدو الصهيوني ونحوه فقط". كما أكدت حركة حماس، على أن "عبد الإله محمد سعيد قشطة ليس عضواً في كتائب القسام ولا في حركة حماس"<sup>72</sup>.

• أعلن القيادي في حركة حماس إسماعيل رضوان، في تصريحات خاصة لصحيفة القدس العربي، أن حركته تتطلع إلى إقامة "علاقة مميزة" مع المملكة السعودية، تحت قيادة الملك سلمان بن عبد العزيز، بعد الفتور الذي انتاب العلاقة في السابق، وأكد في السياق ذاته أن هذه العلاقة لن تكون على حساب علاقة حماس مع أي دولة عربية وإسلامية، بما فيها إيران<sup>73</sup>.

• كشف أمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة عن "علم الجانب الفلسطيني المسبق بموقف نيجيريا من مشروع القرار في مجلس الأمن الدولي، ولكنه أصرّ على طرحه للتصويت حتى يجنب الولايات المتحدة حرج استخدام "الفيديو" مقابل وعود غير ملزمة للعملية السلمية"<sup>74</sup>.

• قال المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية (آي آي أس أس) International Institute for Strategic Studies (IISS) إنه بعد ثلاث سنوات من التراجع الحقيقي، ارتفع الإنفاق العسكري العالمي في سنة 2014 بنسبة 1.7%. وجاءت السعودية و"إسرائيل" في صدارة دول الشرق الأوسط الأكثر إنفاقاً على الدفاع. وعلى غرار السنوات السابقة، تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية قائمة الدول الـ 15 صاحبة أكبر موازنة إنفاق عسكري بقيمة 581 مليار دولار أمريكي، وفي المرتبة الثالثة السعودية بقيمة 80.8 مليار دولار، أما "إسرائيل" فجاءت في المرتبة الـ 13 بقيمة 23.2 مليار دولار<sup>75</sup>.





## الخميس، 2015/2/12

- قال منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة جيمس راولي James Rawley إن "الأمور لا تجري اليوم على ما يرام، ونشعر بقلق شديد إزاء احتمال اندلاع حرب جديدة"، لكنه أوضح "أنه في الإمكان تجنب هذه الحرب إذا بذلت جهود كثيرة" في هذا المجال. وأضاف راولي قائلاً: "من أجل إعادة إعمار غزة، وحتى من أجل العودة إلى ما كنا في تموز (قبل العدوان)، يجب السماح بدخول المزيد من مواد البناء. لذلك يتعين رفع الحصار" المفروض على غزة. وأضاف "في المقابل، يجب أن نكون شهوداً على التزام المجموعات الناشطة في غزة التوقف عن إطلاق صواريخ على المدنيين في إسرائيل وإحراز تقدم على صعيد المصالحة الفلسطينية"<sup>76</sup>.
- قال وزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي يوفال شتاينتس إن بلاده قد تتحرك بشكل أحادي ضد إيران بسبب برنامجها النووي<sup>77</sup>.
- قالت الإذاعة الإسرائيلية إن وزير الطاقة والمياه الإسرائيلي سيلفان شالوم أوقف تنفيذ مشاريع مياه فلسطينية لأغراض انتخابية<sup>78</sup>.
- قررت لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية بأغلبية 27 صوتاً مقابل ستة أصوات، منع عضو الكنيست عن حزب التجمع الوطني حنين زعبي من الترشح للانتخابات المقبلة المقررة في 2015/3/17، بحجة دعم "نشاط منظمات إرهابية"<sup>79</sup>.
- أظهر تقرير إسرائيلي أن وزارة الداخلية الإسرائيلية حولت، في كانون الأول/ ديسمبر 2014 إلى المجالس الإقليمية الاستيطانية في الضفة الغربية، مبلغ 62 مليون شيكل (نحو 16 مليون دولار) لتشجيع الاستيطان<sup>80</sup>.
- كشفت وكالة الأونروا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عن أن عدد المنازل التي دمرتها قوات الاحتلال الإسرائيلي إبان عدوانها على قطاع غزة في صيف 2014 بلغ 170 ألف وحدة سكنية، بينها 140 ألفاً تعود للاجئين الفلسطينيين. وطالبت المنظمتان المجتمع الدولي بالإسراع في تنفيذ تعهداته بدفع المبالغ المخصصة لإعادة الإعمار<sup>81</sup>.
- أعلن بيان رسمي صادر عن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في فلسطين أن حكومة فنلندا قررت الإسهام بمبلغ 2.5 مليون يورو (نحو 2.8 مليون دولار) لحل مشاكل مستشفيات شرقي القدس نتيجة للأزمة المالية التي تعاني منها السلطة الفلسطينية، ويتم تسيير الإسهام عبر آلية بيغاس PEGASE<sup>82</sup>.
- قام نائب رئيس الوكالة الكورية للتعاون الدولي (كويكا) Korea International Cooperation Agency (KOICA) دوو جونغ سو Doo Jung Soo والمفوض العام للأونروا بيير كرينبول



بالتوقيع على اتفاقية تبرع قيمته 1.3 مليون دولار، لدعم مبادرة "بوابة غزة"، والتي تُعدّ مشروعاً اجتماعياً للتوريد الخارجي للوظائف<sup>83</sup>.

### الجمعة، 2015/2/13

- قال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير خارجية دوقية لوكسمبورغ جان أسيلبورن Jean Asselborn، "إن هناك قضية خطيرة، فإسرائيل تحتجز أموالنا، وهذا يعني أن الدولة الفلسطينية ستكون في مأزق والأمر ستكون صعبة علينا، ونطلب من العالم أن يضغط على إسرائيل للإفراج عن أموالنا، وإلا فإن هناك خطوات صعبة مضطرون لاتخاذها"<sup>84</sup>.
- قال نادي الأسير الفلسطيني إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أفرجت عن الطفلة الفلسطينية ملاك الخطيب (14 عاماً)، من رام الله، بعد اعتقال استمر منذ 2014/12/31، بعد أن حكمت عليها بالسجن لشهرين وغرامة مالية بقيمة 6,000 شيكل (نحو 1,500 دولار)<sup>85</sup>.
- جددت حركة حماس، رفضها القاطع لمساومة إعادة إعمار غزة بتسليم سلاح المقاومة، وقال القيادي في الحركة إسماعيل رضوان: "لن نساوم على سلاح البندقية، والاحتلال الإسرائيلي يريد مقايضة إعمار غزة بسحب سلاح المقاومة". كما أكد على أن حماس لن تسكت عما يحدث للمسجد الأقصى المبارك من تدنيس يومي<sup>86</sup>.
- نقلت صحيفة معاريف Maariv الإسرائيلية عن رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي بيني غانتس، خلال جولاته في القواعد العسكرية، تحذيره من أن استمرار حجز أموال المقاصة الفلسطينية، وعدم تحويلها للسلطة سيؤدي إلى انهيارها اقتصادياً<sup>87</sup>.
- أعلن وزير خارجية دوقية لوكسمبورغ جان أسيلبورن، في مؤتمر صحفي مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، عن رفع مستوى التمثيل الفلسطيني إلى بعثة، ورئيسها إلى سفير<sup>88</sup>.
- اتهمت أسرة راشيل كوري Rachel Corrie، الناشطة الأمريكية التي قتلتها جرافة للجيش الإسرائيلي كانت تقوم بهدم مباني مدنية لفلسطينيين في مدينة رفح في قطاع غزة سنة 2003، "إسرائيل" بحماية جيشها من اللوم بعد أن رفضت المحكمة العليا الإسرائيلية Israeli Supreme Court طعناً بشأن وفاتها<sup>89</sup>.
- أعلن 700 فنان عالمي مقاطعتهم "إسرائيل" لحين انتهاء ما سمّوه "الاضطهاد الاستعماري للفلسطينيين"، وكتب عدد منهم خطاباً لصحيفة الغارديان The Guardian البريطانية، موضحين فيه تعليق أنشطتهم الفنية في الدولة العبرية<sup>90</sup>.



السبت، 2015/2/14

- قال رئيس جهاز الشاباك الإسرائيلي الأسبق يوفال ديسكين Yuval Diskin "إن نتنياهو فقد الحياء منذ زمن"، وقال إن سياسات نتنياهو الفاشلة أسهمت في بناء قوة حماس من حيث لا يدري، بعد إفراجه عن الشيخ أحمد ياسين في سنة 1997، وإفراجه عن ألف فلسطيني مقابل جندي واحد، وكذلك مقايضته بناء المستعمرات بالإفراج عن أسرى "النوايا الحسنة"<sup>91</sup>.
- أعرب وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان عن اعتقاده أن جولة أخرى من القتال مع حركة حماس في غزة مسألة وقت. وصعد لبيرمان من حدة هجومه على الأحزاب السياسية العربية، وقال إن "تحالفها ضمن قائمة مشتركة لخوض انتخابات الكنيست كشف وجهها الحقيقي، وهدفها المشترك المتمثل في تدمير دولة إسرائيل"<sup>92</sup>.
- قال مرشح "المعسكر الصهيوني" لمنصب وزير الدفاع عاموس يدلين إن "حكومة نتنياهو ضعيفة أمام حركة حماس، وكان يتوجب أن تكون عملية الجرف الصامد أكثر قوة وتوقع خسائر صعبة في صفوفها، كما كان يتوجب توجيه ضربات قاتلة لقدراتها العسكرية وقياداتها". وتوعد يدلين حماس في حال كان وزيراً للدفاع بالقول "لن يشعر أي أحد في حماس بأنه قوي، كون المواجهة المقبلة ستكون قصيرة ومركزة ومؤلمة أكثر"<sup>93</sup>.
- قال نير بركات Nir Barkat، رئيس بلدية الاحتلال في القدس، إنه تمّ تخصيص 300 مليون شيكل (نحو 77.1 مليون دولار) كخطة لتنفيذ مشاريع في شرقي القدس خلال خمس سنوات، منها مئة مليون شيكل (نحو 25.7 مليون دولار) للشؤون الأمنية، ومئتي مليون شيكل (نحو 51.4 مليون دولار) للبنية التحتية، كما قال "إنه تمّ تخصيص 350 مليون شيكل (نحو تسعين مليون دولار) لتعزيز السياحة والشؤون الثقافية في القدس بطابعها اليهودي التوراتي"<sup>94</sup>.

الأحد، 2015/2/15

- قالت حركة حماس، في بيان لها، إنها تحذّر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو من "مغبة الإقدام على اقتحام وتدنيس الحرم الإبراهيمي". وعدت الحركة نية نتنياهو زيارة الحرم الإبراهيمي "تصعيداً خطيراً"، مؤكدة أنّ الشعب الفلسطيني لن يسكت في حال تمّت<sup>95</sup>.
- أكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن كلّ جهود تفعيل اتفاق المصالحة وإنهاء الانقسام باءت بالفشل بسبب عدم رغبة حركة فتح، والرئيس عباس تحديداً، في ذلك. وكشف البردويل النقاب عن إجهاض فتح للقاء فصائلي في غزة، كان يهدف إلى بحث سبل تنفيذ اتفاق المصالحة والتوافق بين مختلف الفصائل حول رؤية مشتركة تنهي الانقسام<sup>96</sup>.



- طالب رؤساء بلديات بيت لحم فيرا بابون، وبيت جالا نقولا خميس، وبيت ساحور هاني الحايك، الفاتيكان بالتدخل لوقف بناء الجدار بمنطقة كريمزان في بيت جالا. جاء ذلك خلال زيارة رؤساء البلديات الثلاث إيطاليا ولقائهم البابا فرنسيس الأول Pope Francis في الفاتيكان، بساحة القديس بطرس<sup>97</sup>.
- قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، معقياً على استهداف كنيس يهودي في كوبنهاغن في 2015/2/14، إن الهجمات على اليهود لن تتوقف، وخاطب اليهود الأوروبيين قائلاً إن "إسرائيل هي وطنكم أيضاً"، في دعوة جديدة لحثهم على الهجرة إلى "إسرائيل". وأشار نتنياهو إلى أن "إسرائيل مستعدة لاستيعاب موجة ضخمة من اليهود الأوروبيين". وأكد أن حكومته ستقر خطة لتشجيع هجرة يهود فرنسا وبلجيكا وأوكرانيا تبلغ قيمتها 46 مليون دولار<sup>98</sup>.
- رفض كبير حاخامات الدانمارك يائير مالكيور Yair Melchior دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يهود أوروبا للهجرة إلى "إسرائيل" عقب الهجوم الذي استهدف كنيساً في كوبنهاغن. وقال مالكيور إن "الإرهاب" ليس ذريعة للهجرة إلى "إسرائيل"، و"الإرهابيون لا يمكن أن يتحكموا في حياتنا"<sup>99</sup>.
- قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في بيان لها، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أعلنت عن نيتها بناء غرفة تحكم مركزية لشبكة الكهرباء الخاصة بـ"بيت شتراوس" في عمق الأرض، أسفل موقع جسر أم البنات غربي المسجد الأقصى. وأكدت المؤسسة أن الحفريات التي تتم هي حفريات في عمق الأرض أسفل ساحة البراق، ضمن حي المغاربة<sup>100</sup>.
- ذكر نادي الأسير الفلسطيني أن عشرين أسيرة يقبعن في سجن هشارون، ثلاث منهن قاصرات، وثمانية أسيرات محكومات، و12 موقوفة، وعدد منهن يعانين أمراضاً مختلفة، ويحتجن لرعاية صحية دائمة<sup>101</sup>.
- قال العميد مسعود جزائري، مساعد الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية، إن العلاقة مع حركة حماس متينة، ونحن شركاؤها في المقاومة، مشدداً على أن "المجاهدين والمقاومين في الأراضي المحتلة احترامهم واجب"<sup>102</sup>.
- زار قطاع غزة مبعوث اللجنة الرباعية الدولية Middle East Quartet لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير Tony Blair، وقال: "لقد ترك الصراع الأخير غزة مدمرة وشعبها أكثر فقراً، وفي وضع أصعب، ونحتاج بعد عشرين عاماً من أوصلو مقارنة جديدة لغزة ومقاربة جديدة للسلام". وقال: "لنبدأ من غزة، حيث تشكل طيفاً لكل ما هو خاطئ؛



يعاني أهلها في حياتهم اليومية، وهي مفصولة عن الضفة الغربية ليس فقط مادياً بل أيضاً سياسياً، حيث أن المصالحة على ما يبدو تنهار<sup>103</sup>.

الإثنين، 2015/2/16

- توقع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو لرئيس هيئة الأركان الإسرائيلية الجديد غادي آيزنكوت Gadi Eisenkot، في كلمة ألقاها خلال تسلم آيزنكوت منصبه، أن يواجه الجيش الإسرائيلي ”أربع سنوات صعبة للغاية“، أصعب من التي سبقتها، ”لأننا نعيش في عالم مختلف، سنحتاج فيه إلى كل أداة وكل إنسان، لأن الشرق الأوسط لا يرحم الضعفاء، والأقوياء فقط هم الذين يبقون على قيد الحياة، والجيش الإسرائيلي قوي بروحه وواثق بقوته“<sup>104</sup>.
- نجا القيادي في حركة فتح مأمون سويدان من محاولة اغتيال عندما أطلق مسلحون ملثمون مجهولون النار عليه جنوب مدينة غزة، ما أسفر عن إصابة مرافقيه بجروح طفيفة. وعلى الرغم من أن سويدان لمح إلى أن محاولة الاغتيال تأتي في سياق الصراع بين أنصار الرئيس محمود عباس وأنصار القيادي المفصول من الحركة النائب محمد دحلان، إلا أن الناطق باسم فتح أحمد عساف حمل حركة حماس المسؤولية عنها<sup>105</sup>.
- رفضت حركة حماس تصريحات الناطق باسم حركة فتح أحمد عساف بشأن الزج باسمها في صراعات فتح الداخلية. ودعت حماس على لسان الناطق باسمها سامي أبو زهري في تصريح صحفي له، الأجهزة الأمنية إلى ملاحقة المتورطين بهذه الصراعات وتقديمهم للعدالة<sup>106</sup>.
- كشفت وزارة الداخلية الفلسطينية في غزة أن النتائج الأولية للتحقيق تؤكد أن حادث إطلاق النار على مأمون سويدان، القيادي في حركة فتح بغزة، وقع على خلفية تنظيمية داخلية متعلقة بقطع الرواتب لعناصر من حركة فتح. وأشارت الداخلية، في بيان لها، إلى أن سويدان تلقى تهديداً، ولم يتم إبلاغ الأجهزة الأمنية لأخذ الإجراءات اللازمة<sup>107</sup>.
- أعلنت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية أن ”إسرائيل“ وافقت على سلسلة من التسهيلات التجارية، وعلى حرية الحركة للفلسطينيين في قطاع غزة<sup>108</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن ”إسرائيل“ تتعامل مع قطاع غزة وحركة حماس بمسؤولية وعقلانية، وإن ”إسرائيل“ تعرف كيف تمارس أسلوب العصا والجزرة مع القطاع ما سيحد من الانفجار. وأشار يعلون إلى أنه ”لا توجد مصلحة لإسرائيل بانهيار السلطة [الفلسطينية]، وأنها ترغب برؤيتها مزدهرة ضمن تعاون أمني وأنها ترغب بسلطة مستقرة“<sup>109</sup>.

- زار وفد إيرلندي رفيع المستوى يرأسه وزير الشؤون الخارجية والتجارة تشارلي فلاناغان Charlie Flanagan قطاع غزة للاطلاع على حجم الدمار الذي تسبب به العدوان الإسرائيلي في صيف 2014. وأعلن الوزير فلاناغان عن تقديم تبرع جديد بمبلغ 500 ألف يورو (نحو 570 ألف دولار) استجابة لمناشدة غزة الطارئة لسنة 2015<sup>110</sup>.

### الثلاثاء، 2015/2/17

- ردّ عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق على الرسائل الخمسة التي وجهها مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير لحركته في أثناء زيارته الأخيرة لقطاع غزة. وأكد أبو مرزوق أن "الشروط التي طرحها بلير هي شروط قبول المجتمع الدولي، لحركة حماس، وكذلك الشروط للإعمار، وتحسين مستوى معيشة أبناء قطاع غزة"، مشيراً إلى أن هذه الشروط ليس معناها أن يتعامل معها العدو الصهيوني، ولذا لم يضع ولو شرطاً واحداً على "إسرائيل"<sup>111</sup>.
- قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله إن استمرار الحكومة الإسرائيلية في حجز أموال الضرائب الفلسطينية يعطل قدرة الحكومة الفلسطينية على العمل، لأنها بالكاد استطاعت تدبر أمرها لدفع جزء من رواتب الموظفين بعد الاقتراض من البنوك. ودعا الحمد الله الإدارة الأمريكية إلى بذل أقصى الجهود للإلزام "إسرائيل" بوقف انتهاكاتها بحق الفلسطينيين والإفراج عن أموال الضرائب<sup>112</sup>.
- قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن "29% من الأهداف التي تمّ قصفها من الاحتلال في العدوان الأخير على قطاع غزة أبلغت عنها مخابرات السلطة الفلسطينية التابعة لعباس". وأكد البردويل، خلال مقابلة تلفزيونية، أن الأجهزة الأمنية في قطاع غزة قامت بملاحقة المشبوهين في التعامل مع الاحتلال، ليتبين بعد ذلك تورط شخصيات "مرموقة" ومنتفذة في جهاز المخابرات التابع للسلطة بالعمالة<sup>113</sup>.
- جاء في تقرير أصدرته شركة تريند ميكرو Trend Micro الأمريكية لأمن المعلومات أن قرصنة فلسطينيين من قطاع غزة يقفون كما يبدو وراء الهجمات الإلكترونية التي تعرضت لها "إسرائيل" خلال عام ونصف مضي. وأوضحت الشركة أن القرصنة حاولوا سرقة معلومات حساسة من دوائر حكومية والجيش الإسرائيلي وإحدى المؤسسات الأكاديمية<sup>114</sup>.
- قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون إن الوضع بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية أشبه بتوأمين سياميين ولا يمكن فصلهما على الرغم من أنهما انفصلا سياسياً، وقال إن السلطة الفلسطينية تخلت عن مسؤولياتها في قطاع غزة بعد الحرب في صيف 2014. وقال



يعلون: ”حاولنا بعد الجرف الصامد السماح للسلطة الفلسطينية بالتنسيق مع مصر الدخول إلى القطاع وهم رفضوا (أي الفلسطينيين)“<sup>115</sup>.

• قال وزير الخارجية الإسرائيلية أفيدور ليبرمان، في مقابلة مع موقع والا الإخباري: ”واضح اليوم، لكل ذي عقل، أن كل الأحاديث عن أن حماس جاثية على ركبتيها، وتطلق الرجاء، هو كلام هراء فقط“. وأعلن ليبرمان أن ”أحد الالتزامات التي سأطالب بها في المفاوضات الائتلافية [لتشكيل الحكومة القادمة] هو القضاء على حكم حماس. لا يمكن قبول إلا يكون هذا هدفاً مركزياً للحكومة المقبلة، وواضح أننا نقف أمام جولة رابعة ضد حماس. لقد رأينا الاستعراض العسكري في غزة، ونحن نعرف أنهم طوروا طائرات من دون طيار وقدرات حرب سايبيرية [الحرب الإلكترونية Cyber Warfare]“<sup>116</sup>.

• وجه تقرير مراقب الدولة العام الإسرائيلي يوسف شابيرا Yosef Shapira إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو شبهاً خطيرة بالفساد، على خلفية الصرف الزائد بمئات آلاف الدولارات، في مقر رئيس الوزراء الرسمي وفي بيتيه الخاصين في مدينتي قيسارية والقدس المحتلة، بين سنتي 2009 و2013. ويوصي التقرير الرسمي النيابة بفتح تحقيق ضد نتنياهو وزوجته<sup>117</sup>.

• أشار استطلاع رأي، أجري لحساب معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي The Institute for National Security Studies (INSS)، إلى أن غالبية الإسرائيليين تؤمن أن الجيش الإسرائيلي خسر حرب الجرف الصامد. وعد يهودا بن مؤير Yehuda Ben Meir، الذي حل نتائج الاستطلاع في مؤتمر عقده معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، أن ”الصورة الأشد إثارة للقلق هي التي تتبدى في صفوف الشباب، حيث قال 39% منهم إن إسرائيل انتصرت، في حين قال 44% إن حماس هي التي انتصرت. إن خطاب انتصار إسرائيل يتراجع فعلياً“<sup>118</sup>.

• قال مبعوث اللجنة الرباعية الدولية لعملية السلام في الشرق الأوسط توني بلير، في تصريح خاص لصحيفة القدس، إنه ليس من الممكن أن تنجح المفاوضات في حال بدأت في هذا الوقت، دون تغيير ظروف الفلسطينيين إلى الأحسن، وخاصة في قطاع غزة. وأعرب بلير عن ”صدمته“ مما شاهده في غزة، وقال: ”إنه أمر غير مقبول، علينا العمل على تغيير ذلك في غزة، وإلا فإننا نخلق ظروفاً لاندلاع حرب جديدة، من غير المقبول أن يعيش الناس بهذه الطريقة، وأنا متحمس لرؤية الأوضاع تتغير في القطاع“<sup>119</sup>.

• أعلن الاتحاد الأوروبي أنه دفع قسماً كبيراً من مساعدته السنوية للسلطة الفلسطينية بلغ 212 مليون يورو (نحو 241 مليون دولار)، وقال الاتحاد الأوروبي في بيان إن هذا المبلغ



سيستخدم لدفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية، وتمويل نشاطات وكالة الأونروا، و”لتقديم الخدمات الأساسية للفلسطينيين في مجالات التربية والصحة“<sup>120</sup>.

### الأربعاء، 2015/2/18

• حذر جيفري فيلتمان Jeffrey Feltman، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية، أمام مجلس الأمن الدولي، من أن نقص الأموال لإعادة إعمار غزة قد يفسد الجهود المبذولة لتفادي نزاع جديد في الأراضي الفلسطينية. وأعلن فيلتمان، أن الجهات المانحة التي وعدت بتقديم 5.4 مليارات دولار في مؤتمر القاهرة قبل أربعة أشهر، ”لم تفِ بالقسم الأكبر من تعهداتها“ حتى الآن، وقال إن نقص الأموال هذا ”يلقي بثقل كبير لا يمكن أن يتحمله“ سكان غزة<sup>121</sup>.

• أكد أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، أن الفصائل الفلسطينية بات لديها قناعة أن المعطل الأساسي للمصالحة هو محمود عباس. وشدد، في حوار مع المركز الفلسطيني للإعلام، على أن الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة هي الانتخابات، مؤكداً أن عباس ما زال يعطل اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، الذي تم الاتفاق على اجتماعه منذ سنة 2005<sup>122</sup>.

• قال رئيس ”المعسكر الصهيوني“ إسحق هرتسوغ إنه لن يجري مفاوضات مع حركة حماس، وأنه يعارض إطلاق سراح أسرى شاركوا في عمليات قُتل فيها إسرائيليون، كما تعهد، خلال جولة قام بها مع شريكته في ”المعسكر الصهيوني“ تسيبي ليفني في المستعمرات التي تقع في محيط قطاع غزة، بالفصل بين حماس وبين ”سكان قطاع غزة“، وبالعامل على نزع أسلحة قطاع غزة<sup>123</sup>.

• أصدرت المحكمة العليا في ”إسرائيل“ قراراً بأغلبية ثمانية قضاة ضدّ قاضٍ واحد، تُلغي فيه قرار لجنة الانتخابات المركزية شطب ترشيح النائبة حنين زعبي لدورة الكنيست المقبلة<sup>124</sup>.

• أقر رئيس هيئة الأركان الإسرائيلية غادي آيزنكوت سلسلة تعديلات في قيادة الجيش الإسرائيلي، شملت إعفاء قائد المنطقة الجنوبية في الجيش، والتي تشرف على قطاع غزة، سامي ترجمان Sami Turgeman من منصبه، وعين بدلاً منه أيال زمير Eyal Zamir، السكرتير العسكري لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وشملت التغييرات في الجيش تعيين عميكام نوركين Amikam Norkin في منصب رئيس هيئة التخطيط العسكرية، وتمير هييمان Tamir Heyman قائداً للفيلق الشمالي، وكذلك قائداً للكليات العسكرية<sup>125</sup>.

• أكدت منظمة أصدقاء الإنسان الدولية Friends of Humanity International، في تقرير أصدرته عن الواقع المأساوي للسكان الفلسطينيين والسوريين المحاصرين في مخيم اليرموك،



أن المخيم شهد منذ بداية حصاره في 2013/7/22 حتى 2015/2/18 حدوث 166 حالة وفاة. وقالت المنظمة إن 2,651 من اللاجئيين الفلسطينيين قضوا منذ بداية الأزمة في سورية؛ معظمهم على أيدي القوات النظامية، قصفاً وقنصاً وجوعاً وتعذيباً. وتم اعتقال 818 فلسطينياً، قُتل منهم في السجون 293 شخصاً<sup>126</sup>.

### الخميس، 2015/2/19

• أصدرت خمسة فصائل فلسطينية (الجبهتان الشعبية والديموقراطية، إلى جانب حزب الشعب، وفدا، والمبادرة الوطنية) بياناً استهجن فيه الاتفاقية التي أبرمت بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، والتي يفترض أن تستمر لمدة عشرين عاماً، وتقضي باستيراد 4.75 مليار م<sup>3</sup> من الغاز الطبيعي من "إسرائيل" إلى السلطة الفلسطينية، بقيمة تتجاوز 1.2 مليار دولار، وعدتها "استهتاراً واضحاً بالجهود التي تمّ التوافق عليها وطنياً، والتي تدعو للتوجه إلى المجتمع الدولي من أجل تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، بما لا يتجاوز العامين وليس 20 عاماً"<sup>127</sup>.

• دعا النائب عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جميل المدلاوي، في مقابلة مع فضائية القدس، حركة حماس إلى مغادرة المعابر في قطاع غزة، وتسليمها لحكومة التوافق الوطني دون شروط مسبقة. وحول ملف المصالحة الفلسطينية، قال: "لا توجد معوقات جديدة، المعوقات هو تردد قيادة فتح في إتمام هذه الزيارة [لقطاع غزة]، لأن كل القوى جاهزة سواء للمشاركة عبر من يمكن أن يأتي مع الوفد من رام الله أو من سيشارك في غزة، لأنه كما يعرف الجميع هناك بعض القيادات مثل قيادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية وغيرها لا تسمح لها إسرائيل بالانتقال من الضفة إلى غزة أو العكس"<sup>128</sup>.

• أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أن حكومة بلاده ستعزز التعاون الأمني مع الهند. وجاء هذا الإعلان بُعيد لقاء عقده يعلون مع رئيس الحكومة الهندية ناريندرا مودي Narendra Modi في ظلّ أحاديث عن إبرام صفقات تسليحية وتكنولوجية بقيمة 1.5 مليار دولار<sup>129</sup>.

• قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في اجتماع انتخابي، إن ليفني "خطر على الديموقراطية" لأنها ذهبت للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس من دون إذنه، وخلافاً لقرار الحكومة، وذلك بعد أيام معدودة على مصالحته مع حماس. وردت ليفني بالقول إن نتنياهو "الذي خنع لحماس في الميدان العسكري وخسر لأبو مازن في الميدان السياسي، هو آخر من يحق له أن يعطي أيّاً كان درساً في الأخلاق عن الأمن، كنت هناك (في الحكومة) وأعرف ذلك"<sup>130</sup>.



- قالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي "نحن قلقون بشدة من قدرة السلطة الفلسطينية على الاستمرار إذا لم يحصلوا على الأموال قريباً، سواء كانت عن طريق استمرار التحويل الإسرائيلي لعوائد الضرائب الفلسطينية أو المزيد من مساعدات المانحين". وحذرت بساكي من أنه إذا ما اضطرت السلطة الفلسطينية إلى إيقاف التنسيق الأمني مع الإسرائيليين أو حتى لو قررت حله أو تسريحه (الجهاز الأمني) — كما قالوا بأنهم سيفعلون ما لم يستلموا عوائد إضافية (من الضرائب الفلسطينية) — فيمكن أن نواجه أزمة يمكن أن تؤثر بشكل خطير على كل من الفلسطينيين والإسرائيليين مع احتمال حصول تداعيات خطيرة تؤثر عليهما وعلى المنطقة<sup>131</sup>.
- أعلنت مجموعة كالياني Kalyani Group الصناعية الهندية، عن مشروع شراكة مع شركة رفائيل Rafael لأنظمة الدفاع المتطورة الإسرائيلية لتصنيع أنظمة صاروخية متطورة وتقنيات أخرى. وقال المدير العام للمجموعة الهندية بابا كالياني Baba Kalyani، إن شركته ستمتلك 51% من المشروع، وهو من أوائل المشاريع في هذا المجال منذ رُفعت القيود عن الاستثمارات الخارجية في قطاع الدفاع العام الماضي<sup>132</sup>.

### الجمعة، 2015/2/20

- اختتم رئيس الوزراء الفلسطيني رامى الحمد الله زيارته للكويت بعد تعهد كويتي بمساعدة شهرية تبلغ 14 مليون دولار<sup>133</sup>.
- أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني محمد دحلان ألا علاقة له رسمياً مع حركة حماس، وإنما تربطه علاقات مع بعض قياداتها من أجل مساعدة قطاع غزة. وقال دحلان "لا يخفى على أحد الوضع المزري الذي وصلت إليه الحالة الفلسطينية بقيادة عباس، حالة انقسام بين السلطة وغزة، حالة فرقة وعداء وحالة خلافات في حركة فتح، لقد أُخرجت من حركة فتح لكنني سأظل في حركة فتح، أخدمها وأخدم أبناءها"<sup>134</sup>.
- قال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، في حوار له مع القناة الإسرائيلية الثانية، إن خطاب نتنياهو في الكونجرس حول الملف النووي الإيراني لا أهمية له، بل هو مجرد خطاب ومحاولات لكسب المزيد من الأصوات، وسخر من الخطاب وأهميته بالقول "ليس باستطاعتنا القضاء على حماس، فكيف سنواجه إيران؟"<sup>135</sup>.
- أُجّل البرلمان الإيطالي جلسة كانت مخصصة لمناقشة مشروع قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ولم يحدد البرلمان موعداً للتصويت على القرار، وسط انقسام حول صيغة الاعتراف بالدولة الفلسطينية. وأوردت وكالة أنباء آكي Adnkronos International



الإيطالية نقلاً عن مصادر سياسية في روما أن الحزب الديمقراطي الحاكم يدعو للاعتراف الأحادي بالدولة الفلسطينية، بينما تشترط أحزاب اليمين، بما فيها حزب يمين الوسط الجديد ضمن الائتلاف الحاكم، باعتراف مشروط باستئناف مفاوضات السلام مع الجانب الإسرائيلي<sup>136</sup>.

### السبت، 2015/2/21

• قال الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي، رداً على سؤال حول القرار الذي صدر عن محكمة مصرية، باعتبار كتائب القسام حركة "إرهابية"، "أنا لا أعلق على أحكام القضاء... لكن كتائب القسام وغيرها من كتائب المقاومة الفلسطينية التي تتصدى للاحتلال الإسرائيلي ليست إرهابية، والمقاومة حق مشروع لها مئة في المئة، وليس هناك خلط على الإطلاق بين المقاومة والإرهاب"<sup>137</sup>.

• استهجن عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق مطالبة القيادي في الجبهة الشعبية جميل الجدلاوي لحركته بمغادرة المعابر وتسليمها لحكومة التوافق دون شروط مسبقة. وقال أبو مرزوق، عبر حسابه في موقع الفيس بوك: "ولعل الأمر يمر عند البعض مرور الكرام، على اعتبار أن حركة حماس هي الحكومة، والحكومة هي موظفوها، والموظفون عناصر تنظيمية، يجب أن يجري عليهم ما يجري على الوزراء ورئيسهم". وطالب أبو مرزوق الجدلاوي أن يفسر له المقصود بانسحاب حركة حماس من المعبر، وإيضاح إن كان ذلك يعني انسحاب نفوذها أم سحب موظفي المعبر ليشاركوا زوجاتهم جلي الصحون وتنظيف المنازل، وفق قوله<sup>138</sup>.

• قضت محكمة مصرية ببراءة سامح فهمي، وزير النفط المصري الأسبق، بعد إعادة محاكمته في قضية بيع الغاز الطبيعي لـ"إسرائيل" بأقل من سعر السوق. كما برأت محكمة جنابات القاهرة خمسة متهمين آخرين من وزارة النفط في الجلسة نفسها<sup>139</sup>.

• هدد حجة الإسلام مجتبي ذو النور Mojtaba Zolnoor، ممثل المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية في الحرس الثوري، بـ"تدمير تل أبيب في غضون أقل من عشر دقائق في حال ارتكب النظام الصهيوني (إسرائيل) خطأ". ولفت ذو النور إلى أن الصهاينة جبناء، ولم يستطيعوا مقارعة حركة حماس، و"أن قوة حماس وحزب الله تساوي جزءاً صغيراً من قوة إيران العسكرية..."<sup>140</sup>.

• أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) The United Nations Children's Fund (UNICEF) أن سوء معاملة الأطفال الفلسطينيين المعتقلين ما يزال سياسة منهجية وواسعة



النطاق داخل نظام الاحتجاز العسكري الإسرائيلي. وقالت المنظمة، في تقرير جديد لها، إن الأدلة التي جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين خلال سنة 2014 تظهر أن أكثر من ثلاثة أرباع الأطفال الفلسطينيين المحتجزين تعرضوا لشكل من أشكال العنف الجسدي خلال فترة اعتقالهم واستجوابهم، ونصفهم تعرض للتفتيش العاري، وفي 93% من الحالات حُرِم الأطفال من الحصول على المشورة القانونية<sup>141</sup>.

• أظهرت نتائج دراسة أجرتها منظمة جفايم Gvahim الإسرائيلية، وهي منظمة غير حكومية تعمل على دمج المهاجرين اليهود الأكاديميين في المجتمع الإسرائيلي، أن 40% من المهاجرين إلى "إسرائيل" يفكرون في العودة إلى البلدان التي جاءوا منها. وشملت الدراسة 300 أكاديمي من اليهود الوافدين إلى "إسرائيل"<sup>142</sup>.

### الأحد، 2015/2/22

• قال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إن المقاومة الفلسطينية، وعلى رأسها كتائب القسام، أقوى بكثير مما كانت عليه في الحرب الأخيرة. وكشف عن امتلاك حركته وجناحها العسكري، كتائب القسام، أدوات وأسلحة استراتيجية قادرة على مباغتة ومفاجأة الاحتلال الصهيونية في أي معركة قادمة. وجدد هنية التأكيد على أن حركته ليس لها أي تدخل عسكري أو أمني في مصر وأن الجيش المصري ليس عدواً، لكنه أبدى عدم رضا حركته عن الحصار وفرض المنطقة العازلة، وقال مستدركاً: "هذا ليس معناه أن نتحول بالبنقدية للجيش المصري"<sup>143</sup>.

• قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد اشتية إن السلطة الفلسطينية على "حافة الانهيار"، لعدم قدرتها على الالتزام بدفع رواتب موظفيها وإعادة إعمار قطاع غزة، مشيراً إلى أن أموال إعمار غزة لم يصل منها سوى 2%<sup>144</sup>.

• أعلنت "إسرائيل" أنها توصلت إلى اتفاق مع الولايات المتحدة للحصول على 14 طائرة مقاتلة أمريكية إضافية من نوع أف-35 أو F-35. وكشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية في تغريدة على موقع تويتر Twitter أن "قيمة هذا الطلب ستصل إلى نحو 3 مليارات دولار بمتوسط سعر 110 ملايين دولار لكل مقاتلة". وأكدت المراسلة العسكرية للإذاعة العامة أن هذا المبلغ يشمل المعدات والأسلحة وصيانة الطائرات وتدريب مقاتليها<sup>145</sup>.

• حذرت وكالة الأونروا من عدم مقدرتها على مساعدة السكان النازحين بفعل الحرب الأخيرة التي شنتها "إسرائيل" ضد قطاع غزة، وقالت إنها بحاجة ماسة لمبلغ طارئ قدره مئة مليون دولار من أجل مساعدتهم<sup>146</sup>.



الإثنين، 23/2/2015

• أمرت هيئة محلفين أمريكية منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية بدفع أكثر من 218.5 مليون دولار، بعدما قالت إنهما "قدمتا دعماً مادياً لإرهابيين" خلال ستة حوادث إطلاق نار وتفجير قنابل في القدس خلال الفترة 2002-2004. وأيدت هيئة المحلفين عشر أسر أمريكية رفعت الدعاوى. وقد يزيد المبلغ لثلاثة أمثاله بموجب القانون الأمريكي لمكافحة الإرهاب<sup>147</sup>.

• ذكر جهاز الشاباك الإسرائيلي أنه قام في كانون الثاني/يناير 2015، بمساعدة الجيش الإسرائيلي، باعتقال خلية تابعة لحركة حماس كانت تعمل في مدينة الخليل في الضفة الغربية، خطط أفرادها لشنّ عمليات مختلفة ضدّ إسرائيليين، بما في ذلك عمليات تفجيرية<sup>148</sup>.

• قال وزير الأشغال العامة والإسكان مفيد الحساينة، في بيان صحفي، إن الأموال التي خصصت لإعادة إعمار قطاع غزة في المؤتمر الذي عقد في القاهرة، لم يصل منها حتى اللحظة إلا 200 مليون دولار من أصل 5.4 مليار دولار التي وعدت بها من الدول المانحة<sup>149</sup>.

• قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل إن قطاع غزة "لن يكون كبش فداء لأي حماقة إسرائيلية مجدداً"، مؤكداً أن حركته اليوم "أكثر قدرة على الصمود من ذي قبل، وستلقن الاحتلال درساً كبيراً إذا ما أقدم على أي اعتداء". وأكد البردويل أن كل ما يشاع في الإعلام المصري هو محض أكاذيب وشائعات أو محاولة استجداء دعم من الخارج، وقال "نحن لسنا خائفين من تسخين الإعلام المصري ضدّ غزة، كما حدث وأن سخّن الساحة الليبية، لكن لن نصمت لو امتدت إلينا أي يد، ولا نقبل أن يعتدى علينا"<sup>150</sup>.

• ازدادت ورش البناء في المستعمرات الإسرائيلية بالضفة الغربية بنسبة 40% في سنة 2014، وبلغ استدراج العروض لبناء مساكن جديدة أعلى مستوى له في عشر سنوات كما ذكرت منظمة السلام الآن Peace Now الإسرائيلية. وبدأت عملية بناء 3,100 وحدة سكنية في سنة 2014 في مستعمرات الضفة الغربية، وأطلقت عمليات استدراج عروض لبناء 4,485 مسكناً في المستعمرات<sup>151</sup>.

• نفذت شركة الكهرباء الإسرائيلية تهديدات بخفض كمية الكهرباء التي تقوم بتزويدها لأراضي السلطة الفلسطينية، بسبب الديون المتراكمة على السلطة، من خلال شركات الكهرباء المزودة لفلسطين. وقطعت التيار الكهربائي بالكامل عن مدينتي جنين ونابلس شمال الضفة الغربية<sup>152</sup>.

• قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، في بيان لها، إن بلدية الاحتلال في القدس رصدت في الآونة الأخيرة مبلغ أربعة ملايين شيكل (نحو مليون دولار أمريكي) لإقامة "مغتسل



توراتي“ على جبل الطور، في موقع البؤرة الاستيطانية معاليه هزيتيم المقامة في حي رأس العمود المقدسي<sup>153</sup>.

الثلاثاء، 2015/2/24

- جدد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، تأكيد حماس على عدم التدخل في الشأن الداخلي لمصر وحرصها على أمن واستقرار مصر. وقال هنية، في كلمة له خلال مؤتمر عقد في غزة: ”نوجّه رسالة للمجتمع الدولي والإقليم نحن في حركة حماس وقطاع غزة لا نقبل من أحد أن يخلط الأوراق، فالمقاومة مقاومة والإرهاب إرهاب. مقاومتنا مشروعة ومسؤولة وحكيمة وحددت معركتها وسياستها وبوصلتها وحدودها“<sup>154</sup>.
- قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي إن ”منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة قررتا الاستئناف على القرار القضائي الصادر عن محكمة أمريكية بتعويض ضحايا العمليات التفجيرية...“<sup>155</sup>.
- كشف وزير الإسكان الإسرائيلي أوري أرييل عن خطة أعدتها وزارته، تتضمن بناء أكثر من 48 ألف وحدة إسكان جديدة في مستعمرات الضفة الغربية، و15 ألف وحدة أخرى في شرقي القدس. وأوضحت الوزارة أن خطتها تشمل مناطق أخرى لبناء ما مجموعه 279 ألف وحدة إسكان<sup>156</sup>.
- رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو دعوة للاجتماع مع الديموقراطيين في مجلس الشيوخ الأمريكي خلال زيارته لواشنطن في بداية شهر آذار/ مارس 2015. وكتب نتنياهو رسالة إلى السيناتور ريتشارد دوربن Richard Durbin، والسيناتور ديان فينشتاين Dianne Feinstein، قائلاً: ”على الرغم من تقديري الشديد لدعوتكما الكريمة للاجتماع مع أعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين أعتقد أن القيام بذلك في هذا التوقيت قد يعقد سوء الفهم فيما يتعلق بالزيارة المقبلة“<sup>157</sup>.
- كشفت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي النقاب عن أن ”إسرائيل“ رفضت التوقيع على اتفاق مع الصين لاستجلاب عمال بناء من الصين إلى ”إسرائيل“، وذلك بسبب اشتراط الصين على ”إسرائيل“ عدم تشغيل العمال في عمليات البناء في المستعمرات الإسرائيلية الواقعة في الضفة الغربية<sup>158</sup>.
- كشفت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث النقاب عن مخطط إسرائيلي لبناء ستة فنادق، بسعة 1,330 غرفة فندقية، بالإضافة إلى واجهات ومراكز تجارية وسياحية ومطاعم ومقاهٍ، وقاعات للاجتماعات والمناسبات الجماهيرية، على قمة جبل المكبر، في الجهة الجنوبية المطلّة على المسجد الأقصى.





- وتقع الأرض على مقربة من مقر المندوب السامي البريطاني على مساحة نحو 75 دونماً (75 ألف م<sup>2</sup>)، وبمساحة بنائية إجمالية تصل إلى نحو 130 ألف متر مربع<sup>159</sup>.
- قال وزير الخارجية القطري خالد العطية، في كلمة مسجلة بثت خلال مؤتمر عقد في مدينة غزة: إن "المستقبل للسلام بالمنطقة بالرغم من كل ما يعبر عنه المشهد الحالي من تناقض، لذلك يتعين وجود عمل عربي مشترك للضغط على المجتمع الدولي لإجبار إسرائيل على إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية وفقاً لمبدأ حلّ الدولتين وقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية"<sup>160</sup>.
- أعلن الاتحاد الأوروبي عن تبرع جديد بقيمة خمسة ملايين يورو (نحو 5.7 مليون دولار أمريكي) لبرنامج الأونروا لإيجاد فرص العمل في قطاع غزة. وقد قدم الاتحاد الأوروبي حتى الآن نحو 19.5 مليون يورو (نحو 22.1 مليون دولار أمريكي) لبرنامج إيجاد فرص العمل في غزة منذ سنة 2011<sup>161</sup>.

#### الأربعاء، 2015/2/25

- كشفت القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي النقب عن أن مراقب الدولة العام الإسرائيلي يوسف شابيرا يقوم بالتحقيق في فشل استخباراتي إسرائيلي في مسألة الأنفاق التي استخدمتها حركة حماس خلال العدوان الأخير ضد قطاع غزة في صيف سنة 2014<sup>162</sup>.
- رفض القيادي بحركة حماس صلاح البردويل اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير المزمع انعقاده بداية آذار/ مارس 2015، مؤكداً أن هذا الانعقاد مخالف لما تمّ الاتفاق عليه في اتفاق المصالحة، ومحاولة للهروب من الالتزام بتفعيل الإطار القيادي الموحد لمنظمة التحرير. كما نفى البردويل تلقي حركته أي دعوة بشأن المشاركة في أعمال اجتماع المجلس<sup>163</sup>.
- قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين إن ما لديها من معلومات يشير إلى إمكانية معالجة السلطة الفلسطينية لجزء من الإشكاليات في قطاع غزة وتوفر موازنات لها. وقالت الجبهة، في بيان لها، "لكن هناك قرار سياسي ولوبي له مصالحه الخاصة بتهميش القطاع وبقاء الوضع على ما هو عليه"<sup>164</sup>.
- أفاد مكتب شؤون اللاجئين في حركة حماس بأن عدد اللاجئين الفلسطينيين الفارين من سورية إلى لبنان بلغ حتى شهر كانون الثاني/ يناير 2015 نحو 44 ألف لاجئ<sup>165</sup>.
- قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية الشيخ يوسف ادعيس إن إضرام النار في مسجد الهدى في قرية جبعة، قرب بيت لحم، هو الاعتداء رقم 147 الذي تتعرض له المقدسات الإسلامية والمسيحية على أيدي المستوطنين في الضفة الغربية، بما فيها القدس، خلال السنة الأخيرة<sup>166</sup>.

- نفي منسق شؤون الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية يوآف مردخاي Yoav Mordechai وجود أي تنسيق إسرائيلي مع حماس في قطاع غزة، وقال إن "مندوب السلطة الفلسطينية في القطاع، يرسل قائمة بالاحتياجات والطلبات لليوم التالي، ونحن إما نوافق عليها أو نرفض بعضها"<sup>167</sup>.
- أسس عضو الكنيست الإسرائيلي من حزب الليكود موشيه فيجلين Moshe Feiglin حزباً جديداً أطلق عليه اسم "الحركة اليهودية الإسرائيلية"<sup>168</sup>.
- نشر مراقب الدولة العام الإسرائيلي يوسف شابيرا تقريراً عن أزمة السكن في "إسرائيل". ويدرس التقرير سوق العقارات خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2008-2013. وبحسب التقرير فإنه "لم يتم التوصل إلى أي حلّ لوضع حدّ لارتفاع الأسعار، الذي وصل إلى 55% للشراء و30% للإيجارات". وأكد شابيرا أن ارتفاع الأسعار أضرت بـ 470 ألفاً من الأسر الأكثر فقراً في "إسرائيل"<sup>169</sup>.
- قالت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيديريكا موجيريني إن خطتها المستقبلية لإحياء عملية السلام بين الفلسطينيين و"إسرائيل" تقوم على مبدئين أساسيين؛ أولاً، تفعيل الإطار والإجماع الدولي، من خلال تفعيل عمل ونشاط اللجنة الرباعية. ثانياً، تفعيل دور الدول العربية في عملية السلام. وقالت إنها سوف تبدأ في تنفيذها بعد الانتخابات الإسرائيلية في آذار/ مارس 2015<sup>170</sup>.
- قال وزير الخارجية الأمريكية جون كيري "إن الفلسطينيين غير مؤهلين ليكونوا دولة كي يستطيعوا التقدم للانضمام إلى المحكمة الجنائية الدولية". وأضاف كيري: "أخبرنا الفلسطينيين بأشد العبارات أننا نرى أن طلب انضمامهم للجنة الدولية تصرف غير مناسب، وهو سلوك فظيع سيكون له نتائج سلبية منها احتمال قطع مساعدات الولايات المتحدة عنه [السلطة الفلسطينية]"<sup>171</sup>.

### الخميس، 2015/2/26

- حذرت ثلاثون وكالة إغاثة دولية عاملة في قطاع غزة من أن "العمليات القتالية ستستأنف حتماً إذا لم يحرز تقدم وإذا لم تتم معالجة الأسباب الجذرية للصراع". وقالت، في بيان مشترك، "نحن، كوكالات للأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية دولية عاملة في غزة، قلقون من التقدم المحدود في إعادة بناء معيشة أولئك الذين تضرروا" من العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة في صيف 2014<sup>172</sup>.
- أضرم أعضاء في جماعة يهودية تطلق على نفسها اسم "دفع الثمن" (Tag Mehir (price tag) النار في كنيسة "جبل صهيون" في شرقي القدس، وخطوا شعارات مسيئة للسيد المسيح



- عليه السلام على جدرانها. وأصدرت منظمة التحرير الفلسطينية بياناً حملت فيه الحكومة الإسرائيلية المسؤولية عن هذه الاعتداءات<sup>173</sup>.
- أعلنت اليابان عن تقديم تبرع بقيمة 32.2 مليون دولار لوكالة الأونروا؛ وسيعمل هذا التبرع على دعم احتياجات الإغاثة والإنعاش الملحة في قطاع غزة، وعلى المساعدة الطارئة للاجئين الفلسطينيين المتضررين من الأزمة في سورية، وعلى استمرارية خدمات الأونروا الضرورية في أراضي السلطة الفلسطينية ولبنان وسورية والأردن<sup>174</sup>.
  - قال مساعد رئيس سلطة الطاقة ظافر ملح، إن شركة الكهرباء الإسرائيلية أبلغت السلطة الفلسطينية رسمياً قرارها تخفيض الأحمال بنسبة 50% عن التجمعات السكنية في مناطق السلطة. وقال علي حمودة، المسؤول في شركة كهرباء القدس، إن ادعاء الجانب الإسرائيلي بأن الديون وصلت إلى ملياري شيكل (أكثر من نصف مليار دولار) مبالغ فيه، وإن هناك دعاوى قضائية بين شركته والشركة الإسرائيلية. وأوضح أن السبب الحقيقي وراء قطع التيار هو سياسي<sup>175</sup>.
  - قال وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة إن عدم تسليم الحكومة إدارة معابر قطاع غزة من أحد أهم الأسباب التي أفضت إلى بطء شديد في عملية إعادة الإعمار<sup>176</sup>.
  - زعم جهاز الشاباك الإسرائيلي اعتقال خليتين نفذتا عمليات إطلاق نار باتجاه أهداف إسرائيلية في الضفة الغربية خلال شهري كانون الأول / ديسمبر 2014 وكانون الثاني / يناير 2015، وأنه تمّ خلال العملية مصادرة خمس بنادق ومسدس وذخيرة<sup>177</sup>.
  - قال القيادي في حركة حماس باسم نعيم إن العديد من الدول التي تتواصل مع حماس، سواء على الصعيد السياسي أم من خلال الوضع الميداني في قطاع غزة، لا ترغب ولا تتشجع للإفصاح أو الإعلان عن هذه الاتصالات لدواعي خاصة بها<sup>178</sup>.
  - قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إن الحصار المشدد على مخيم اليرموك دخل يومه الـ 600 على التوالي، في ظلّ تفاقم الأزمات المعيشية والصحية داخل المخيم، وارتفعت حصيلة الضحايا الذين توفوا بسبب القصف والاشتباكات والحصار في المخيم إلى 1,105 ضحية، بينهم 169 توفوا بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية<sup>179</sup>.
  - وقعت وزارة المياه والري الأردنية اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ناقل البحر الأحمر – الميت مع الجانب الإسرائيلي بحضور ممثلين عن البنك الدولي The World Bank والولايات المتحدة الأمريكية على الجانب الأردني في منطقة البحر الميت<sup>180</sup>.
  - قالت منظمة أوكسفام Oxfam، في بيان لها، إن إعادة إعمار قطاع غزة قد يستغرق مئة عام حسب المعدلات الحالية، إن لم يتمّ رفع الحصار. وأضافت أن قطاع غزة يحتاج أكثر

من 800 ألف شاحنة من المواد اللازمة لبناء المنشآت التي دمرت وتضررت بفعل الحروب المتكررة ومرور سنوات من الحصار<sup>181</sup>.

### الجمعة، 2015/2/27

• قال الرئيس السابق لجهاز الموساد مائير دغان Meir Dagan إن الحرب الأخيرة التي شنتها "إسرائيل" ضد قطاع غزة في صيف سنة 2014 كانت فشلاً مُدوياً، وإن ما تمكنت "إسرائيل" من الحصول عليه هو هدنة مع حماس. وقال دغان إن ما يهم نتنها هو التقاط الصور مع الخرائط العسكرية. وشدد على أنه كان يتحتم على "إسرائيل" حسم المعركة ضد حماس، وجلب رئيس السلطة محمود عباس، برعاية الجامعة العربية، لكي يُدير الأمور في قطاع غزة<sup>182</sup>.

• قالت حركة حماس، إن تصريحات الرئيس السابق لجهاز الموساد مائير دغان بأن نتنها فشل في العدوان الأخير على قطاع غزة تمثل "اعترافاً بانتصار المقاومة الفلسطينية"<sup>183</sup>.

• أكد واصل أبو يوسف، الأمين العام لجبهة التحرير الفلسطينية، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، على أهمية انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني في هذه المرحلة، حيث سيشرع في "مراجعة شاملة" لكل أشكال العلاقة مع الاحتلال الإسرائيلي، بما في ذلك التنسيق الأمني، والعلاقة الاقتصادية، في ظل حرب الاحتلال المفتوحة ضد الشعب والقيادة الفلسطينية<sup>184</sup>.

• استغرب عضو المكتب السياسي في حركة حماس سامي خاطر الزج باسم حركته في الخلاف الدائر هذه الأيام بين قيادات الحركة الإسلامية في الأردن، وقال: "إن هذا الزج ينم عن أحد أمرين: إما أنه من طرف جهات مغرضة تريد الإساءة لحماس والمقاومة الفلسطينية، أو من أطراف لا تمتلك المعلومات الكافية"<sup>185</sup>.

• صوت مجلس النواب الإيطالي بأغلبية ساحقة (300 عضو مقابل 45 عضواً) لصالح قرار غير ملزم للحكومة، يدعو الحكومة إلى رعاية الاعتراف بفلسطين كدولة ديموقراطية ذات سيادة داخل حدود 1967، على أن تكون القدس عاصمة مشتركة، مع الأخذ في الاعتبار تماماً المصالح المشروعة لـ "دولة إسرائيل"<sup>186</sup>.

### السبت، 2015/2/28

• قضت محكمة القاهرة للأمر المستعجلة باعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية". وقالت المحكمة في حيثيات حكمها الصادر إنه ثبت يقيناً أن الحركة ارتكبت على أرض مصر أعمال تخريب و اغتيالات وقتل أبرياء من المدنيين وأفراد من القوات المسلحة والشرطة.



- وأضافت المحكمة أنه ثبت تورط حماس في انفجارات العريش التي أودت بحياة 25 جندياً، كما تمّ رصد مكالمات متبادلة ما بين ”عناصر إرهابية“ تابعة للحركة يتبادلون التهاني بعد الحادث، فضلاً على أن الصواريخ المستخدمة في تلك العملية لا توجد إلا بقطاع غزة<sup>187</sup>.
- أكدت رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني أن قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة بحق حماس سياسي، ومخالف لقواعد القانون الدولي الذي يعترف بشرعية المقاومة وحقها في الدفاع عن نفسها. وطالبت رئاسة المجلس، في تصريح صحفي صادر عن المكتب الإعلامي، جامعة الدول العربية بالتدخل الفوري والعاجل من أجل تصحيح الخطأ الذي ارتكبه النظام المصري ممثلاً بمحكمة القاهرة للأمر المستعجلة، والذي صنّف حركة مقاومة فلسطينية بأنها ”منظمة إرهابية“<sup>188</sup>.
  - وصفت حركة حماس قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة اعتبار الحركة ”منظمة إرهابية“ بأنه ”تصعيد خطير ووصمة عار في جبين من اتخذه“، ووصفت حماس، في بيانها، قرار محكمة القاهرة بأنه ”خطوة مجافية للحقيقة، ومستتهرة بكل العلاقات القومية والإسلامية، واستمرار لنهج الانقلاب على أبجديات القيم الأخلاقية... وذلك تكريساً لقرار سابق اعتبرت فيه هذه المحكمة كتائب الشهيد عز الدين القسام منظمة إرهابية“. وقال المتحدث باسم حماس سامي أبو زهري إن القرار ”تصعيد خطير ضدّ قوى المقاومة الفلسطينية، وعار كبير يلوث سمعة مصر“. وشدد على أن ”القرار لن يكون له أي تأثير على مكانة حركة حماس التي تحظى باحترام كل أبناء الأمة وقياداتها باستثناء بعض المنتفذين في مصر“<sup>189</sup>.
  - أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن على رفض حركته لقرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة باعتبار حركة حماس ”حركة إرهابية“، وقال محيسن، في تصريح لموقع فلسطين أون لاين: ”نحن في حركة فتح لا نقبل أن يتم تصنيف حركة حماس حركة إرهابية، ويجب على القضاء المصري توضيح الدليل الذي استند عليه حين أصدر هذا القرار“<sup>190</sup>.
  - رفضت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين قرار محكمة القاهرة للأمر المستعجلة اعتبار حركة حماس ”منظمة إرهابية“. وقالت الحركة، في بيان لها، إنه قرار مرفوض، ولا يعكس ”الموقف الحقيقي للشعب المصري، وأنه لن يخدم سوى إسرائيل“<sup>191</sup>.
  - استنكر الأمين العام للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين علي القره داغي الحكم الصادر عن محكمة القاهرة للأمر المستعجلة، والذي يعدّ حركة حماس ”منظمة إرهابية“. وأكد القره داغي بأنه ”يمثل صدمة كبيرة، ولكنه متوقع في ظلّ الانقلاب العسكري الذي وقع في مصر منذ 3 تموز/ يوليو 2013 ومستمر حتى اليوم“<sup>192</sup>.

- رأى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا قرار محكمة القاهرة للأموال المستعجلة باعتبار حركة حماس "منظمة إرهابية" قراراً خاطئاً، ويجب ألا يكون. وقال مهنا، في تصريح لموقع فلسطين أون لاين: "حماس جزء من حركات التحرر الوطني الفلسطيني، والقرار المصري مضر بالقضية الفلسطينية"<sup>193</sup>.
- طلبت "إسرائيل" من الكونجرس الأمريكي تخصيص 317 مليون دولار من ميزانية المساعدات السنوية لتمويل منظمتي الصواريخ العصا السحرية Magic Wand والسهم (حيتس) 3 أو 3 Arrow (Hetz)<sup>194</sup>.
- دعا وزير الخارجية الإسرائيلية أفيجدور ليبرمان إلى طرد من وصفهم بـ"المتطرفين العرب" من "إسرائيل"، وقال إنه ينبغي التعامل معهم كما تعاملت مصر مع حركة حماس<sup>195</sup>.



### هذا الكتاب

هذا هو الإصدار الثاني من كتاب "اليوميات الفلسطينية"، الذي يُعد أحد أهم الكتب الدورية التي يصدرها مركز الزيتونة، معتمداً آلية دقيقة في اختيار الأخبار من خلال التعامل مع عشرات المصادر اليومية والدورية، مع مراعاة أهميتها ودورها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

يعرض هذا الكتاب أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية خلال سنة 2015. وهو يوثق يومياتها، التي تُعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة فلسطينياً وإسرائيلياً وعربياً وإسلامياً ودولياً.

ويعرض الكتاب المعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال الإسرائيلي. وتتضمن المعلومات فلسطينياً مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي وأداء المقاومة والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي ما يتعلق بـ"إسرائيل" اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بالاستيطان وبرامج التهويد والاعتداء على القدس والمقدسات، ومسار التسوية السلمية.

ISBN 978-9953-572-48-2



مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

Al-Zaytouna Centre for Studies & Consultations

ص.ب. 14-5034 بيروت - لبنان

تلفون: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

info@alzaytouna.net | www.alzaytouna.net

